صالح بن ثامر بن حامد الإمام القاضي الفرضي تاج الدين أبو الفضل الجعبري الشافعي ؛ مولده سنة بضع وعشرين وتوفي سنة ست وسبعمائة ؛ سمع من ابن خليل وعبد الحق المنبجي والضياء صقر والنظام البلخي ومجد الدين ابن تيمية وعبد الله بن الخشوعي والعماد وعبد الحميد بن عبد الهادي وخرج له أمين الدين الواني مشيخة . ولي قضاء أماكن كبعلبك وناب بدمشق في القضاء والخطابة واستسقى وكان مليح الشكل طويلاً حسن الأخلاق خيراً عفيفاً سلفي الطريقة وله قصيدة طويلة في الفرائض وكان حميد الأحكام روى عنه البرزالي وابن الفخر والواني والطلبة .

كاتب عمر بن عبد العزيز .

صالح بن جبير الطبراني ويقال الفلسطيني كاتب عمر بن عبد العزيز على الخراج والجند وكتب أيضاً ليزيد بن عبد الملك ؛ سمع من أبي جمعة ؛ قال ابن معين : هو ثقة . قال صالح : ربما كلمت عمر بن عبد العزيز في شيء فيغضب فأرفق به حتى يذهب غضبه فيقول لي بعد ذلك : لا يمنعك يا صالح ما ترى منا أن تراجعنا في الأمر إذا رأيته .

القاضي أبو طاهر الهاشمي .

صالح بن جعفر بن عبد الوهاب بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن علي بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الصالحي الحلبي القاضي أبو طاهر ؛ أحد أعيان أهل حلب المشهورين بالأدب والدين روى عن ابن خالويه وتأدب به وأخذ عنه أبو الفتح أحمد بن علي المدائني المعروف بالهائم مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وكان يلقب بالمحبرة لأنه كان قصيراً وكان اكثر لبسه السواد . له من الكتب كتاب الحنين إلى الأوطان . كتاب الصبر والعزاء .

شرف الدين أبو الفضل .

صالح بن جعفر بن نفاثة بن شريف بن فضل شرف الدين أبو الفضل ؛ أخبرني العلامة أثير الدين أبو حيان من لفظه قال : مولده سنة عشر وستمائة في شوال ببارنباه من أعمال الدقهلية وكان شيخاً على مذهب العرب يتحنك أنشدنا بدمياط سنة ثمان وثمانين وستمائة لنفسه من قصيدة : .

وإني لأرجو بامتداحي محمداً ... يساراً به حالات صالح تصلح .

وينضي إلى ذاك الضريح أباعراً ... من البزل تعروري الفلاة وتجمح .

نجائب من نسل الجديل وشدقم ... حوامل فيها للفحولة ملقح .

رعى البيد منها ما رعت منه فاغتدت ... عظاماً وجلداً فوقها يتقرح .

تفوت الرياح العاصفات بمرها ... وتسبقها نحو المدى وهي طلح .

وأنشدني لنفسه يتغزل : .

الحب أفتك في الرجال من الظبا ... فاسال بذلك إن سألت مجربا .

أنا ذاك فاسأل إنني مذ لم أزل ... بالبيض والسمر الملاح معذبا .

كلفاً بهن مولعاً لا أبتغي ... عن مذهبات النسك يوماً مذهبا .

من كل ظمياء الحشا بهنانة ... ريا الروادف طفلة ملء الخبا .

ما قابلت شمس الضحى إلا اختفت ... خجلاً ولا فمر الدجى إلا اختبا .

الليل فاحمها وطلعتها الضحى ... والنحل ريقتها وناظرها سبى .

وإذا مشت تهتز من ترف الصبا ... كالغصن حين تهزه ريح الصبا .

وبخدها ورد جني مضعف ... بعثت عليه من السوالف عقربا .

اللخمي الشاعر .

صالح بن جناح اللخمي الشاعر ؛ أحد الحكماء حكى عنه الجاحظ . قال أبو عبد ا الحاكم : هو ممن أدرك الأتباع بلا شك وكلامه مستفاد في الحكمة وقد أخذ بنيسابور . ومن شعره : .

لو أنني أعطيت سؤلي لما ... سألت إلا العفو والعافيه .

فكم فتى قد بات في نعمة ... فسل منها الليلة الثانيه .

ومنه : .

لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنني ... إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج .

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ... ولي فرس بالجهل للجهل مسرج .

فمن شاء تقويمي فإني مقوم ... ومن شاء تعويجي فإني معوج .

وما كنت أرضى الجهل خلاً ولا أخاً ... ولكنني أرضى به حين أحوج .

ألا ربما ضاق الفضاء بأهله ... وأمكن من بين الأسنة مخرج .

فإن قال بعض الناس فيه سماجة ... فقد صدقوا والذل بالحر أسمج .

الراوية